

## تدبر القصص/ قصة يوسف عليه السلام/ الحلقة التاسعة عشر/

شريف طه يونس

ایاتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرني في نفسى كذلك توازننى فاجعلنى دوما اتفكر بزداد يغمرنى في قولك ايضا اتدرى يشهد كل تشهد عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونسعى به ونستغفره ونوعذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادى له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد. سيدنا اه يوسف الان وصل الى هذه المحطة ان الذي اشتراه مصر لامرائه قال قال لها اكرمي مسواه - 00:00:59

ينفعنا او نتخذه ايه؟ اه شف بقى زي ما قلت ده يؤكد الكلام اللي معك فيه من شوية. انه شاف ان ولد ايه يعني يصلح حتى انه يتبنى ان هو حد ايه مؤدب ومحترم جدا وآ يعني حد ايه حاجة كده اللي هو انت تقول نفسى كان بيقى ده ابني - 00:01:19  
اللي هو لو لو يجوز انه يتبنى كان ايه؟ كانت تبن. يعني يتبنى. فاهم؟ فهو ده النقطة ان سيدنا يوسف مميز هنا في هزا الباب. حد مؤدب جدا، حد - 00:01:39

تربيه انباء يا جماعة. تربية انباء. انت ممكن اما تشووفها لك كده تقول ايه؟ تقول تقول اصله متربى. آابوهم وناس كويسيين متربى. لأ حتى على الاصول تحس الولد ده مسلا ابن اصول متربى عنده اب بيقول له غلط وصح وامه بتقول له لأ ينفع وما ينفعش والكلام متربى. تمام - 00:01:49

بحسوا بتحسوا بشكل واضح جدا. وفي عيل تاني تحسوا تربية شوارع. فاهمني؟ اه مسلا في الواد انت بتعلمته. تحسها بشكل كبير جدا. اه فسيدنا يوسف واضح جدا ان هو ايه متربى. واضح جدا ومش غلام عادي في ادبه في حسن خلقه. ولذلك قال - 00:02:09  
طبعا بقى فضلا عن ايه او او نتخذه في نباهته. فضلا عن سبحان الله انه سابق سنه في عقله. وآ وفي حكمتي اه حسن خلقه بشكل عام مميز. يعني غلام مميز. فهنا يعني ايه؟ يدوب كده حسيننا كده ان الدنيا بدأت ايه؟ يعني تبقى احسن شوية - 00:02:29

لان هو وقع الان في يد ايه؟ في يد من من شعروها بقيمتها. ولذلك انت في الحياة هتتلطش في مرحلة لمراحله وتروح من حته لحته حتى يقضي الله سبحانه بحبه لك انك تكون في المكان الذي ينبغي ان تكون فيه. انت ما تعرفش - 00:02:50  
الامور بتنعدن تمشي يمين وشمال بس لو لو فوض الامر الى الله او يعني ايه فوضى الى الله؟ احنا برضو قاعددين مشكلة كبيرة جدا. احنا بنقول ايه؟ احنا بنفوض الامر الى الله وماشيين - 00:03:10

بمزاجنا. وانا بسميه التفويض الكاذب. التفويض الایه؟ الكاذب. بتقول يا رب انا افوض لك الامر؟ بس انت اللي ايه؟ عارف انت زي واحد ايه يقول لي بص يا دكتور اللي انت شايفه. خلاص؟ انا سبت لك الموضوع ده. قل له هو انت فين؟ يقول لي ما انا ده انا رحت القاهرة. مش انت قلت لي - 00:03:20

انت شايفه؟ لأن ده انا اصل انا اتصلت على واحد واتفقنا معه وبعددين رحنا القاهرة ما انا خلصت انت ما تعرفش ده بيعت البتاع اه ده انا مش ده انا اشتريت مش عارف ايه والله العظيم - 00:03:40

هو ده العفريت بتاعك اللي كان بيكلمني امبارح ويقول لي براحتك انت وانت مشي الموضوع زي ما انت عايز. عارف شف الحالة دي.

يعني هزا البنى ادم انت عمرك ما تتتصدر له في - 00:03:53

نفر له تنفيض تمام طبعا. خلاص؟ ده رئيس جمهورية نفسه. يعني هو بيقول لك ازاي براحتك وبتاع ومش عارف ايه وانا مستنى

هتفقول لي ايه وده فجأة بهم ان هو ايه - 00:04:03

مع نفسه كده وعاشر حياته اللي هو عايزه. ده مش مش آآ شف الحالة دي بقى قد ايه حالة رحمة. انا شخصيا مسلا اللي بيحصل معى الموقف ده نفض له ايا كان مين. ده البنـي ادم مش طبيعي اصلا. آآلان هو يعني مسلا هو مش بيحترم حد سفيه - 00:04:13

آآ متھور متھل فاھم؟ ده شخصية مدمرة ما الشخصية دي مدمرة لنفسها ولغيرها انت شايفه وبتاع وبرضه ايه طب قل لي بقى قل لي رأيك وبتاع وانا اعمل به. وتقول له على رأيك يقول لك ايه؟ طب ماشي وروح اعمل بحاجة تانية. واحد دماغه - 00:04:33

صلبة كده يعني طب ما هو ده اصلا مع نفسه. يعني المهم تصور بقى ان احنا بنعمل كده مع ربنا. انا بقول له ايه؟ يا رب فوضت الامر لك طب ماشي مش انت فرضته لله؟ يبقى المفروض تعمل ايه؟ استسلم. شف ايه مراد الله! وتعمله لأ تعمل الايه - 00:04:53

اللي في دماغك. فالناس مش فاهمة ملابسات التفويض دي صح. ولا فاهمة مسألة التوكل دي صح. انا فوضت الامر لله. فوضت الامر لله يعني ايه؟ انا فوضت والنبي وھعمل اللي فوقیه. لا فوضت لله يعني تبحث ايه اللي يريده مولاك تعمله؟ يعني مراد ربک هنا تصبر تصبر. مراد ربک هنا تتوقف - 00:05:13

وقف. تتحرک تتحرک. بس كده انت فوضت الله. انت شفت مراد ربنا يوم مشيت فيه وسايب النتائج على الله بقى. يعني في الغالب انت اكلت امرک الى الله سبحانه وبحمده. فالناس مش هتفهم اللقطة دي طبعا. انما انت ايه اللي بيخلينا بنلطش ان احنا ايه؟ وان احنا - 00:05:33

ما تفاوضناش في الحقيقة ما توكلناش ومن يتوكـل على الله فهو حسـبـه ان الله بالـغـ امرـهـ قد جـعـلـ اللهـ لـكـ شـيـءـ قـدـرـاـ. يعني انما ده ما حصلـشـ اـنـاـ لـوـ فـوـضـتـ وـلـاـ تـوـكـلـتـ اـنـتـ كـلـ ماـ هـنـالـكـ انـكـ اـيـهـ قـلـتـهـ بـلـسـانـكـ كـلـامـ وـخـلـاـصـ بـسـ فـيـ النـهـاـيـهـ اـنـتـ ماـشـيـ عـلـىـ هـوـاـكـ بـرـضـوـ وـبـمـزـاجـكـ - 00:05:53

والله سايـبـهاـ لـربـنـاـ. وـنـسـبـيـهـ لـربـنـاـ السـاـيـبـ قـدـامـ الـلـهـ سـاـيـبـهاـ لـربـنـاـ اـزاـيـ اـصـلـاـ وـبـتـعـمـلـ عـكـسـ الـلـيـ رـبـنـاـ يـرـيـدـهـ؟ اـنـتـ جـايـ تـسـبـيـهـ لـنـفـسـكـ الشـيـطـانـ مشـ سـاـيـبـهاـ رـبـنـاـ وـلـاـ حـاجـةـ. فـاتـمـنـىـ يـنـتـبـهـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ. فـكـدـهـ يـعـنـيـ عـلـىـ ماـ يـبـدـوـ كـدـهـ الدـنـيـاـ تـامـ زـيـ الـفـلـ. آآ - 00:06:13 بـسـ الـحـيـاـةـ مشـ تـامـ قـوـيـ. اـحـنـاـ حـاسـيـنـ انـهـ تـامـ مـقـارـنـةـ بـالـحـالـةـ الـلـيـ عـدـتـ. اـهـ. اـحـنـاـ مـقـارـنـةـ بـالـحـالـةـ الـلـيـ عـدـتـ فـاحـنـاـ كـدـهـ اـتـصـورـنـاـ الدـنـيـاـ اـتـحـسـنـتـ. لـكـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ الـجـمـلـةـ. الدـنـيـاـ مشـ تـامـ وـلـاـ حـاجـةـ. اـنـهـ فـيـ الـعـبـودـيـةـ. تـامـ؟ آآ - 00:06:33

مش تمام ولا حاجة لأن انت لسه آآ لو لو عرفت بقى اللي هيحصل بعد كده تعرفوا مش فاهم ولا حاجة لو عرفت البيئة اللي اتحط فيها سيدنا يوسف لدرجة انه يقول على البيئة دي السجن احب اليه؟ ده اذا الامر ما بتتحسنـشـ دي الامر بتسوءـ يمكنـ - 00:06:53 هناك كان مسلا بيشيل وبيعمل ومش عارف ايه والوان من المعاناة. بس هنا في لون من المعاناة اخطر. المعاناة اليمانية. سبحان الله الابتلاءات اللي بتسرعه بالاليه وبالضراء ابتلي بالضراء الاول بس ده ابتلاء بالاليه؟ بالسراء. بشدة. كان فيه شدة وهو كان ودلوقتني في رخاء. كانت حاجات اغلبها دنيوية - 00:07:17

وبدنية ومادية. المرة دي ايمانية. وعند واحد متربي تربية انبيء ده عنده ايه؟ اخطر واشد وانت متتصور ان الدنيا ايه احلوت. وهنا حاجة في منتهى الخطورة. ان للاسف الشديد مما يحزن. كثير من الناس ما بيفرقـشـ معـهـ دـيـنـهـ - 00:07:37

ما تفرقـشـ معـهـ ايمـانـ. لو الازمةـ الـلـيـ هوـ فـيـهـ دـيـ واحدـ مـسـلـاـ فـيـ اـزـمـةـ اـقـتـصـادـيـةـ. فـيـ اـزـمـةـ اـجـتـمـاعـيـةـ فـيـ بـيـتـهـ فـيـ اـسـرـتـهـ وـالـازـمـةـ دـيـ لـقـىـ مـنـهـ مـخـرـجـ يـرـوحـ لـمـخـرـجـ دـهـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ هـيـخـسـرـ فـيـ دـيـنـهـ. وـهـيـخـسـرـ فـيـ اـخـرـتـهـ - 00:07:57

وـهـيـبـقـىـ اـسـوـأـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـدـيـنـيـةـ بـسـ ماـ عـنـدوـشـ اـيـهـ؟ـ مـشـكـلـةـ.ـ الـمـهـمـ يـفـرـ منـ اـيـهـ؟ـ مـنـ الـازـمـةـ الـلـيـ؟ـ المـادـيـةـ دـيـ اوـ الـازـمـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ والـاجـتـمـاعـيـةـ مـنـ الـاـخـرـ دـيـنـنـاـ ماـ هـوـاشـ غالـيـ عـلـيـنـاـ.ـ ماـ بـنـفـكـرـشـ فـيـ اـحـنـاـ مـمـكـنـ خـسـرـ اـيـهـ؟ـ عـارـفـ فـيـ اوـقـاتـ تـلـقـيـ مـسـلـاـ بـعـضـ الـحـلـولـ الـلـيـ مـعـروـضـةـ عـلـىـ اـنـسـانـ الـاقـيـ وـاحـدـةـ مـسـلـاـ - 00:08:18

واتقال لها انا كنت باشوف الكلام ده في بعض الاخوات. آآ هي مسلا طالعة مغبونة ولا غضبانة المهم جوزها يقول لها ايه آآ طب انا هرجعلك بس خدي بالك انت كت بتاخدي مني مصروف ايه مش هديكي المصروف ده - 00:08:38 ما نقدرعش نعمل بها مشكلة مع بعض. وخلـيـ بالـكـ مشـ هـتـرـوـحـيـ مشـ عـارـفـ تـعـمـلـيـ اـيـهـ.ـ حاجـاتـ بتـاعـ الدـنـيـاـ.ـ لاـ مـاـ نـيـشـ رـاجـعـةـ.ـ مشـ

راجعة طبعا وال حاجات دي اصلا هي مش ايه؟ مش واجبة ولا مطلوبة ولا الكلام ده كله. ومش حقها اصلا. طيب هترجعي بس خلي

بالك - 00:08:54

ما تروحيش المعهد اللي انت بتروح فيه ده. ماشي. ومش هتمشي ماشي مش مشكلة. انا اصلا كنت عايزها ما اروحش بس عايزه حد ايه يمنعني بقى البركة اللي جت منك يا جاهل. او تقول لك هاعمل ايه يعني بقى ما هو الاولويات يخرب بيتي يعني! ما هو كان خربان اصلا - 00:09:14

هو انت بتخربيه! هو خربان اصلا. والعجيبة بقى مسلا يعني واحدة اللي تبقى كده دي مسلا ايه تبقى مسلا يعني مرة واحدة كانت اصلا باحتالي هي اصلا هي خارجة من البيت اصلا ليه؟ ان جوزها ماشي مع ستات وخارية الدنيا وي يعني - 00:09:33

وهي ايه ما فيش مشكلة انها ممكن ترجع ومش مشكلة اللي يحصل لها في دينها. اهم حاجة ان دنياها تبقى ايه ؟ هتبقى احسن بس شوية كائنات عجيبة. فعلا اه ربنا اهون حاجة علينا. والله العزيم الواحد بي Shawf تصرفات كده - 00:09:53

انا نفسي بغضب جدا جدا جدا. دمي بيغور. انا بتخيل كده ربنا بي Shawf الانسان ده ازاي هو ربنا طبعا اكيد ارحم به مني. بس كيف يراه الله؟ كيف وعصيتم من بعد ما اراك ما تحبون - 00:10:13

يعني بعد ما ربنا اراك ما تحب واراك من عارف انت اللي هو مسلا نفس الحالة اللي بتحصل بعد ما نخلص رمضان. بعدين انت بقى شفت النعيم ده كله وترجع للايه؟ للقرف - 00:10:31

استاهل. اللي بيحصل بقى في الانتكاسات اللي بيمر بها الناس. ما انت شفت اهو عرفت الوحي واهميته عارف انت تبقى في اول الحمد لله يا رب الحمد لله ان انا يا رب بلغتني رمضان يا ربها انا انا يا رب غلطان ان انا كنت مش عارف آآآ ما بجيشه الا ما بظهوره الا في رمضان. يا رب انا كنت غلطان ان انا ما كنتش - 00:10:41

بالكرة وربنا يكملاها لك. خلاص يرجع لعادته تاني نوع زي ما هو برضه. هتيجي وفي مرة مش هترجع. والله صحيح هتيجي الفرن مش هترجع. ما هو في اخر الاسراء كده. شف بقى اسراء الستين ربنا قبلها من اول - 00:11:01

ستة وستين قبلها. ربكم الذي يجزي لكم الفلك في البحر تتبعوا من فضله انه كان بكم رحيم. ماشي؟ يعني ربنا بيجزي لكم الفلك البحر من فضله انه كان بكم رحيم. اه ان عام وتمام الدنيا زي الفل. ماشي. واذا مسكم الضر في البحر ده بتعلموا ايه كل من تدعونا الا اياه. يعني انتكم بقى هو هو اصلا لو جت لكم الفول كده طيب ولما يصيبحكم الضر في البحر ده بتعلموا ايه كل من تدعونا الا اياه بتدعوه بقى زي في الايات الاخرى. ماشي؟ دعوا الله مخلصين له الدين. ان زدت من هذا. طيب فلما نجاكم الى البر ايه؟ اعرضتم - 00:11:41

اول ما خلاص بقى الازمة راحت والموضع عدى اعرضتم وكان الانسان كفورا. شف بقى اللي جاية افأمنتتم ان يخسف بكم جانب البر او ارسل عليكم حاصبة ثم لا تجدوا لكم وكيلا. مش هترجع تاني. لما ربكم يمهدك وتسبيب - 00:12:01

ويرجعكها وتسبيب الطريق ويرجعك وتسبيب الطريق. ممكن ما ترجعش ايه تاني افأمنتتم ان يخسف بكم جانب البر اللي انتم طلعتموه ولكن الحمد لله بقى نفذت السنة دي تبقى سودا عليك. نفذت بقى انا هرجع للدنيا تاني - 00:12:21

تنسود على دماغك. البر اللي هم اول ما راحوا له عملوا ايه؟ نسوا بقى ربنا بقى عدinya البحر بقى. ها؟ انا كده في الامان بقى في البيت ها انا خلاص عديت من الموضع. لأ الحنة اللي انت فيها زمان دي بقى هيخرس بك فيها - 00:12:41

افهمتم ان يغسل بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبة في مكانك في البر. يتقدر عليك تاني؟ لا يا باشا ما تفتقربش انك امهلك اهو اداك فرصة تفوق بقى تفوق مش ترجع لنفس سعادتك تاني - 00:12:56

توفي بعهودك مع ربنا بقى. كل حاجة بقى وجدتها في قلبك. ما هو اطلع عليها ربك افأمنتتم ان يخسف بكم جانب البر؟ كم امهلك الله ربنا يهلك كتير امالك كتير جدا كنت ممكن ما تباقاش حي دلوقت. والخير اللي انت ماسكه دلوقتي ممكن ما تباقاش ماسكه. والخير اللي بتعمله ممكن ما كنتش بتعمله اصلا - 00:13:19

اعطاك فرصة تانية امهلك. اول ما امهلت اطمئنت. ها اطمأنيت خلاص بقى خلاص يا امي انا معندي بقى الحاجة

الحمد لله. عديت الموضوع. اطمأنيت بقى. لأ. أفأمنتتم ان - 00:13:46

بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا؟ ثم لا تجدوا لكم وكيلًا انت لما تبقى في حاجة كده وتبقي فعلا خفت ان خفت خفت انها كادت تزهب. هم او زهبت وردها لك الله - 00:14:06

تيجي بعد كده بقى الاول آآ فلما نجكم من البر ايه اعرضتم والله والكلام ده خطير جدا ومهم جدا جدا بالنسبة لكم ان انت يعني نص الناس اللي قدامي على الاقل بيبيقوا ايه ناويين بقى حاجات ومش عارف ايه والكلام من ده كله - 00:14:23

والرجاله الموسميين اللي ما بيشوفوش الا في رمضان دول. والجاجات دي انت ما بتعملوهاش الا في رمضان لأن ممكن ما كنتش تيجي الجامع تاني. انت ما كنتش ممكن ما تيقاش حي اصلا تاني. انت ممكن ما كانش رينا - 00:14:43

تظهر في عمرك لغاية دلوقي وتعلم الطاعة اللي انت فيها دي فلما نجته الى البر اعرضتم افأمنتتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلًا. ركز - 00:14:59

ام امنتتم ان يعيديكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا لا يا باشا انت مش مش هتتعاقب في المكان اللي انت امن فيه. هنرجع له تاني - 00:15:12

وانت فيه بقى رينا هيوريك بأسه. تدخله وما تنفعش فيه اهو كنت ماسك حاجة من الخير ولا رينا استعملك في حاجة من الخير. وبعدين انت ايه آآ قصرت مش عارف ايه ولا كزا فاتك. رجعت لك تاني - 00:15:32

فالخلاص بقى امنت بقى لأن وانت في هاء فيها ها ما تنفعش فيها. ما تنسدش مع ترتكب معاشي. تقع في مخالفات. تبقى مخذول ومش موفق. ساعات ام امنتتم ان يعيديكم فيه ايه؟ تارة اخرى. لو الانسان ما فهمش ما وعاش وما وصلتوش الرسالة. ما تابش الى اللهحقيقة 00:15:52 -

اما امنتتم ان يعيديكم فيه تارة اخرى؟ لا ده انت مش احنا مش هنعايقكم برة لا ده عادي خالص هترجعوا البر وتمام وزي الفل وترجعوا البحر ايه؟ تاني. وجوة البحر بقى ايه؟ يريكم بأسه - 00:16:22

يرسل عليكم قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم. ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا انا كنت بقول لهم سبحان الله انت تحس انك امان وزي الفل. لأ ده كنت بقولها اصلا ان الحلة اللي ما شرحت الايات دي السنة اللي فاتت في في السلسلة بتاعة حديسي عن تقول لهم ايه - 00:16:42

مش تحتاج يرجع البحر تاني. عشان يغرق. مشحتاج يرجع البحر تاني عشان يغرق. واه هيبيع له حد يغرقه. لا لا لا هو يغرق نفسه بنفسه. دايما بيقول كده هي ان شوية الماء اللي بتشربه بوقين من اللي انت بتشربه عشرة سنتي بالضبط - 00:17:01  
خلاص بتاع اللحمية الصغيرة دي اللي بتيجي قافلة القصبة الهوائية خلاص؟ عشان تنزل الماء ما تستغلش تقفل الجانب الثاني تنزل فين؟ يا باشا هتموت نفسك بنفسك. انت مش تحتاج تروح البحر عشان تغرق. عشان تموت غريق. ها؟ مش تحتاج تروح البحر - 00:17:21

مش تحتاج حد يتبهلك عشان تموت غريق. امر يصدر لهذه القطعة من اللحم. بدل ما هي بتقفل كده قدام تقول ايه؟ ورا وانت عمال تشرب وتقرير وتحط عمال تنزل في الايه في في الرئة بتاعتكم في القصب والهوية نصف وموت يا نجم. بایدك بایدك - 00:17:45  
بایدك قدامك ماكسيمم خمس دقايق في خمس دقايق في غضون خمس دقايق بتفارق الحياة لأن مش لازم تشرب مية خالص. امر يصدر بس للافرازات اللي بتطلع جوة دي ها تايه؟ تزيد - 00:18:09

تزيد بس بيقى فيه بحيرة جوة الرئة بتاعة حضرتك. بس عادي. مش بنجيب مية من برة المية دي منين؟ فوق. من جسمك. من الرئة نفسها. بس. شكرنا على كده. ولا واحد على وجه الارض يقدر - 00:18:31

اعمل لك اي حاجة. ونعرف احنا نطلع الماء دي ولا نعمل الردي؟ ده انت معاناة السنين عشان واحد بقى في مش عارف ايه وعنده جوة في صدره ايه والماء مش عارف ايه. معاناة السنين - 00:18:51

عشان تعرف تطلع الماء دي. عادي ما فيش اي مشكلة خالص. مش من برة مش من برة انت كمان بشوية مية من برة. لا لا من

جواه كده فمش لازم ترجع البحر عشان تغرق. هتغرق في مكانك. هتغرق على سيريك. هتموت غرقان بالاليه - [00:19:01](#)  
الدراسات اللي احنا الولاد اللي هم بتوع دول الناس اللي بيتسموا بالمبيدات الحشرية والكلام ده. هم بيجوا لنا ايه ميتين ليه؟ من اسباب ايه؟ الرقة بتاعته ملاهي اتملت افرازات بس. بس خلاص ونتصال ونتائج ما نعرفش نعمل اي حاجة - [00:19:21](#)  
هتطلعوا ازاي هتجيبوا ازاي مش عارف ايه. ولا اي حاجة الموضوع بمنتهى البساطة. منتهي البساطة يعني مش يعني ربنا ايه حد يقول لك يا عم الحاج ويأ عم الدكتور الاهيل الغبي ده عذرنا في اللفظ. اللي بيقول كده هو اصلا القائم - [00:19:41](#)  
شكرا يا ريت يا اسطي انا حتى القائمة على اللي بيحصل في رئتي جوه؟ لا كل معنى انك ربنا يسيبك لنفسك بس ما هو اللي قائم على الكلام ده! هو ليه انت ما بتغرقش كل يوم ليه كل مرة بتشرب مية ما بتموتتش - [00:20:01](#)  
انت بتعمل حاجة ده انت اخرك يعني ده ده لو هتجيب شطامية من الكولدير يا عبدالله هات شاطمية من الكولدير. يعني فاهم انت اللي هو ايه يعني ما اقصى حاجة بتعملها فاهم انت؟ انما ما بتعمليش اي حاجة في اي حاجة في الدنيا. انما انت عشان شوية الماية دول بقى ينزلوا وينزلوا مش عارف ايه وتستفيد بهم؟ قصة - [00:20:25](#)  
بتعمل ايه انت منها؟ ولا اي حاجة ولا اي حاجة. هاتي لك لنفسك بس. غبي غبي ذاك الانسان. اللي يتخيّل ان ممكن نستغنّى عن ربنا ولا فلت من ربنا ولا يخلف وحده مع الله - [00:20:48](#)  
واللي يتتصور كده بالغباوة ان انا عاهدت ربنا على حاجة ولا نويت على حاجة واطلع كده بقى ان انا ايه ان انا ربنا نسيها بقى. وما كان ربک نسیا. ان انا بقى - [00:21:09](#)  
ضحك على ربنا. انت اصلا انت هتروح من ربنا فين؟ لا بجد والله الواحد فينا يروح من ربنا فين اصلا اين يسير المرء منه الا عينيه؟ انت متخيّل ازاي ان انت يعني بتنسى ايه؟ بيتتنسى ازاي - [00:21:19](#)  
انت فين؟ انت اصلا انت تحت سلطان. انت في قبضته سبحانه وبحمده يعني انت افقر ما تكون ليه؟ يعني لا تقول لي يمين يمين ولا شمال شمال انت اصلا اصلا. انت في نفس اللحظة اللي انت قاعد فيها دي في اللحظة - [00:21:39](#)  
الذى جاءك فيها ذاك التفكير اللاثم اللي فكرت فيها تمكث عهلك مع الله وتخلف وعهلك مع الله وترتد على عقبك بعد اذ هداك الله في هذه اللحظة انت في ايه؟ في قبضة الله. انت في قبضة الله. اصحابك تقول لهم شف شف - [00:21:57](#)  
شف الكلام هنا لقيت دى عزيمة. هي المعنى ده موجود في القرآن كتير. بس المعنى بتاع بتاع الاسراء تميز بان ربنا بيقول لهم كده امنتم؟ ام امنتم؟ ها معكم سبت امل يمكن المواطن الثاني ربنا بيذكر فعلهم ده وايه وبينكر عليهم ونعني. لأنها بقى - [00:22:17](#)  
لا مش بنعني. مش بنعني. يعني يسجي لكم الفلك ويكركم ويفتح لكم ابواب دي كلها وتعصي معااصيه! ده انت يا اخي ما بتقدرش تعملها مع واحد من البشر. لو واحد يعني كان واقف - [00:22:40](#)  
معك كده في مصلحة و بتاع ومش عارف وايه وفتح لك ابواب كده وزى ما بتتقاش عارف يعني بتحس انها ندالة انك ما تايده ما توفيقش معه باللي قلت له عليه - [00:23:00](#)  
ان انت ما تستمرش معه على اللي وعدته به. بتحس ان على اللي انت نسيته حتى يعني ما عملتش اللي انت اتفقتم رغم ان ممكن ما يكونش وربك بقى ما يقعدش عليه حاجة من اللي انت بتعمله ده اصلا. انت المستفيد الوحيد - [00:23:10](#)  
المهم نرجع لسيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. الوهله الاولى نحس ان الدنيا اتحسنست بس في الحقيقة هي بتشتند. ممكن تبقى اتحسنست عارف بقى اتحسنست عند مين؟ عند اللي زينا. من اللي الدنيا واكلة قلوبهم. ومشاكلهم - [00:23:30](#)  
الوحيدة في الحياة انهم احوالهم المادية تتحسن. انهم بقى ينتقلوا من ايه؟ من المكان الضيق ده لقصر واسع. ومن وسط ناس ما ما تحدّرمهش. ناس بيعترموهم بقى وعاملين لهم قدرها. بقى في وظيفة كده بقى مرموقة بقى ها. بيحس ان كده مشاكله في الحياة انتهت. رغم ان ممكن تكون بدأت - [00:23:50](#)  
ممكن تكون بدأت. اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معااصيه فاعلم ان ذلك منه استدرج. ثم تلا قوله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة. اذا هم مبلسون - [00:24:10](#)

عندى وعندك بتتصور ان تحسن احوالنا المادية تحسن حالنا الاجتماعية اتجوزت وآآ وخلاص الحمد لله خلصت ومش عارف من ايه اهو بقى عندي عيال او آآ اقرىت وبقى عندي بيت وعندى اسرة وعندى مش عارف ايه. متصور ان انت ايه دنيتك اتحسنست. وهي او امورك اتحسنست وفي الاخر ساءت - [00:24:29](#)

انا قلت هم دنياهم بتتطور واخترتهم بتتدهور. ان هم مقاييسهم مقاييس مادية دنيوية فقط. كده بقى ايوة بقى معى مراتي وحوالى عيالى وبقىت زي كده وحساس كده وما حدش يقول لي مش عارف ايه واصل يعني الدنيا بقت حلوة - [00:24:54](#)

فعندي شغلى اللي انا محترم فيه ومقدر فيه وباروح وباجي والدنيا زي الفل. بس دينك اخباره ايه؟ ايمانك اخباره ايه؟ تلاقي واحد فرحان جدا بشغلته فرحان بها جدا جدا طاهر بها. ياه! وفي الاخير هو بيختبر اخرته فيها - [00:25:14](#)

فرحان جدا باحواله الجديدة اللي هي هو هو احسن فيها اقتصاديا واجتماعيا ومش عارف ايه وفي حين ان في احواله القديمة كانت آآ كانت حالته مع ربنا احسن بكثير. سيدنا يوسف مش هو اللي فرحان - [00:25:31](#)

ما شفناهوش فرحان هنا. آآ احنا اللي فرحة. عشان احنا اللي بردو بنقىس العطاء والمنع بالایه بالعطاء والمنع المادي. ما بنشوفش الامور بتتحسن الا لما ايه؟ لما تكون الدنيا بتتحسن بس. ما بنقىمش - [00:25:49](#)

للايمان وزن. ما بنقىمش لاحوالنا الاخروية اتحسنست ولا لا وزن؟ ما بنفكش في دي اصلا. فعشان كده احنا احنا اللي فرحة رغم ان في الحقيقة لما تمشي مع الاحداث سيدنا يوسف نفسه هيقول رب السجن احب الي مما انما يعني هيختار السجن - [00:26:09](#)

ده المكان ده و ساعتها بقى ممكن بعض الناس اللي هم من ماركتنا يقول له انت عبيط تسيب النعيم اللي انت فيه ده كله وتروح السجن انت مضطر اه ومعلش عشان العيال وعشان مش عارف ايه - [00:26:29](#)

طب بص يعني انت يعني نص ونص. طب عادي مش عرفت ليه هو بقى سيدنا يوسف وانا وانت زي ما احنا هو عنده الله فوق كل من سواه. الله فوق كل من سواه - [00:26:49](#)

دي دي قضايا منتهية. هو احسن مكان عندي هو المكان اللي انا احسن فيه مع ربى هو الوضع اللي انا فيه احسن مع ربنا. بصرف النظر ده فين؟ اختاروا الاسر على - [00:27:09](#)

قصر وده مش رايح سجن لأ احنا ممكن نبيع نبيع اه اخربتنا نبيع ديننا نبيع الكلام ده كله عشان ايه؟ عشان الوضع احسن فيما يخص دنيانا. للأسف الشديد اكيف يخلصن - [00:27:29](#)

المرء لله. اصل احنا متخيلين عارفين عندنا الوهم الكذاب بتاع ايه؟ آآ الدنيا والدين. وانا ساحفظ يا ابني مش كده لازم تكون انت واضح في ان ربنا اولا ولازم تضحي - [00:27:49](#)

هو عايز ايه؟ عايز ايوة انا عايز انا زي ما انا كده ها وابقى بيتاع اخرة بقى. لا يا حبيبى مش هينفع يا بابا سيبك من الوهم ده عشان انت بتاع اخرة لازم تسيب من اللي انت فيه ده من الاخرة - [00:28:06](#)

انما لأ ما هاسيبش ولا تفتوفة. اووعى تقول لي خد ساعتين ثلاثة من شغلك في اليوم الفلاني وتعالالي اووعى تقول لي كده. لأننا ببعن اخرة في ايه؟ وببرضو زي ما انا. لا ده انا هزود - [00:28:25](#)

ما عندكش موديل اللي هو ان انا ابقي كده وانا شغال؟ ما عندكش عايز يفصل ايه؟ اخر على ايه؟ على هواه. على مزاجه اه مش مستعد يضحى بحاله. هو واهم ان هفضل بتاع اخر او انا زي ايه؟ انا زي ما انا - [00:28:42](#)  
بس عادي ما تقوليش اصل انا هاجي يومين اعمل مش عارف ايه ولا يوم هاعمل ايه ولا ها لا لا لا لا ولا اخبط مشوار آآأ أنا عايز اخرة  
بس ايه افضل - [00:29:02](#)

ايه؟ ما تجييش عند دنياي بص ممكن في يوم الاجازة بصوا ويوم الاجازة اصل هو بص يوم الجمعة انا بروح مع مراتي بعد الجمعة عند نسابينا تعمل لي مصيبة، وبعد العشاء بقى لازم نروح البلد. فممك عندي يوم الجمعة ايه؟ الصبح. هاجي لك يوم الجمعة  
الصبح ان شاء الله. الساعة كم ان شاء الله؟ الساعة تسعه بقى عقبال ما با فوق من التوم - [00:29:12](#)

ويجي ايه نايم بيرضي ربنا بيعطي ربنا فتات وقته رغم ان نفس النجم ده بقى لو عنده مؤتمر في يوم الجمعة بيعمل ايه؟ حماتي

تتفلق. آآ مش عارف اخواتي ما اانا عندي مش عارف ايه. اعمل ايه؟ شغلي شغلي - 00:29:37

لو عنده مش عارف دورة تدريبية ولا عنده مش عارف ايه في اليوم بتاع الاجازة ده. لو جيت قلت له بس احنا مسلا في يوم يا أخي  
برم اجازتي الوحيد - 00:29:57

شف حتى يوم اجازته مش عايز يعمل ايه؟ مش عايز يضحي منه بحياته. حتى في مجاسته بفضلها بقى يعني يقول لك ايه لا اانا  
شغلي الحمد لله اانا متتحكم فيه. هخليله تلت تيام مش مش خمس تيام. هخليله يومين دي ده انت اانت كانك بتطلب - 00:30:08  
انت وحى؟ وبقى شوية الايه؟ الورق البارد بقى كفى بالمريض من يقول اصل اانا مش عارف ايه وكأنه هو اللي بيرزق نفسه وكأن هو  
يعني لما يروح يدي لربنا يوم ولا يومين مش هيتعوض في ايه؟ في الايام الباقية. وكأن هو ممكنا يحصلش رزقه كله في ساعتين -  
00:30:28

ما يحصلوش في يوم واحد ولا يومين ما يكفي. وكأن هو هو اللي بيابيه في الانفاق وكلام من ده ما يباركلوش في صحته في في اهله  
في كل في حاجة ويكون في بركة عجيبة كده في مال. المشكلة احنا عارفين وحافظين. ولذلك خد بالك ايه الفرق بين المتدربين  
وغير - 00:30:53

عاملين ايه؟ على الحقيقة مش النصابين. ان الناس دي مصدقة الكلام ده ويتتنفسه. مصدق بينفزوها. والتانينين كدابين. بيقولوا ان هم  
مصدقين. وبيقولوا بس ما بينفزوهم. فهم عند الله مكذبين عمليا وان كانوا مش مكذبين قوليا ولا ايه؟ ولا قلبيا. هو ده الفرق بين  
المتدربين وبين الثاني اصلا. او بين اللي اختار اخرته واللي ما اختارهاش - 00:31:13

انه حد مقتنبع بحاجات ايه؟ عملها. وفاهم ان ما فييش حاجة هتتيجي بدون ايه؟ بدون بدون تضحية. المهم للوهلة الاولى بيدو كده ان  
سيدنا يوسف الدنيا اتحسن معه. وفي الحقيقة ما اتحسنتش ولا حاجة. في الحقيقة الامور هتبقى اسوأ. اسوأ اللي زي سيدنا يوسف  
اللي اخرته عنده اهم من دنياه - 00:31:43

اسوء لسيدنا زي سيدنا يوسف اللي هو آآ عنده افضل مكان في الحياة هو المكان اللي هو احسن فيه مع الله آآ المكان ده مش هيكون  
احسن فيه مع الله ولا حاجة. المكان ده هتحصل له فيه مشاكل ايمانية. آآ تهدده - 00:32:03

والعجبية بقى ان رغم كده ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف. فين التمكين الليام؟ ده حتى للوهلة الاولى عشان كده نقول بقى التعليق  
على قد اللي في منتهى الغرابة. والكلام ده بدرى قوي. ده واحد لسه ملقطاه السيارة دي بداية الاحزان. وفي بداية الاحزان -  
00:32:23

وبيقول كذلك مكنا ليوسف مكنا ليوسف. مش كذلك انجينا يوسف. وكذلك دبرنا ليوسف. كذلك ايه؟ مكن ليوسف التمكين اه تمكين  
ولذلك تبقى بداية الازمات وهي في الحقيقة هي تقتل ايه؟ بيقتل فرج. في الحقيقة لأ دي بداية النهاية لاحزان. رغم ان له لسه في  
الاحزان - 00:32:43

ولذلك سبحان رب الناس ما تفهمش كده. انت انت امتى بيببدأ اليسر؟ في اللحظة اللي نزل فيها العسر. بس اليسر ده بيقى صغير  
وبيكبر وانت بتقدده في مهده. وده سخطك بقلة صبرك بتايدو في مهدتك - 00:33:12

انما اصلا في سنن الله ان مع العسر يسرا. يسرا بل يسرین. انما العسر يسر في سنن الله ان العسر اللي مع اليسر ده ان اليسر اللي مع  
العسر ده سيعقب العسر لا محالة ان بعد العسر يسر - 00:33:32

سيعقب لمحه. هم. جاي معه ويعقبه. فيما بعده. ماشي؟ بعده على طول سيعقوب لا محل. هذا في سنن الله. احنا اللي بنعمل ايه؟  
بنآخر بقى مجئه. بنطول الفترة بتاعة العسر. اما يتتسخط - 00:33:52

المرء لما يعصي مولاه اما يقصر في حق الله. بيعمل ايه؟ بيطول المدة دي. ان مسلا في سنة الله ان اه العسر ده الى زوال. الشدة  
بتراء. او تزق ان ان اليسر بدأ في اللحظة للايه؟ للعسر فيها بدأ - 00:34:12

ولذلك العجيب ان هنا ينتقل على ده تمكين. رغم انه بداية ايه؟ نوع خطير من المشاكل. يمكن سيدنا يوسف كان عنده مشاكل مع  
اخواته الدايرة وسعت بقى عنده مشاكل مع مين؟ على السيارة المرة دي وسعت خالص. هيبقى عنده مشاكل مع ايه؟ مع دولة كاملة.

الحاكمة في دولة كاملة المشاكل اللي بيحصل لها ايه؟ بتزداد. الدولة بتتوسيع جدا. والعجيب ان الدايرة هي كده هو العسر اللي بدأ بالكسر ايه اللي حصل له؟ خلاص؟ هذا العسر الذي بدأ بالكسر هو عمال يكبر يكبر يكبر. وربك بيقول لك بقى وهو بيكبر -

00:34:52

بيكبر معه مولود اسمه التمكين. ولذلك يقول لك كده في اللحظة دي بس شريطة انه ايه؟ يتقي ويصبر ولذلك انت ما بتتصش لليه للدنيا بتزيد بتقل ما بتتفكرش في الكلام ده. كذلك مكاننا ليوسف -

00:35:17

يا ربى كذلك مكاننا ليوسف فين؟ في الارض. يا الله! مكن له ممكن يا ليوسف في الارض؟ يعني انت ممكن مسلا تقول كذلك ما كان ليوسف ايه؟ آآ في بيت العزيز. في القلب في الارض -

00:35:37

ممكن في القلوب والدروب مكاننا ليوسف في الارض. وطبعاً قلنا هنا بعض المفسرين يقول ما ممكن يلاقوا في الارض ممكن يلاقوا في مصر ممكن يلاقوا في الارض ان مصر ساعتها هي الارض. لا الله الا الله. مصر ساعتها هي الارض هي العالم -

00:35:57

كذلك تخيل بقى في وسط اللي انت يعني مش عارف ازاي اصلاً ممكن يصدق اصلاً ان في وسط اللي بيكون سيدنا يوسف ده بي同胞 له مكان لك في العالم -

00:36:16

ممكن لك في العالم مش للدرجة دي يعني. في العالم؟ اه مكن له في العالم مكان ليوسف بقى في الارض في العالم. ولذلك اقرأ وعود ربك بنفس النفسية. لما تبقى في شدة ولا تبقى في ازمة -

00:36:31

عدا ربك بيقى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. اقرأ وعد ربك بايه؟ بنفسية. وان جندنا اقرأ وعود ربك بنفس الایه؟نفسية. ان الوعود دي جاية جاية بس انت في وسط الشدة ما بتتقاش ايه قادر تصدق انها جاية. يقول لك يا عمي دايماً سبحان الله كده كنت -

00:36:51

لما نيجي نبص كده للباطل كده وانتشاره واللي بيحصل فيه. والزبط دي كلها ويقول لها انا لا مش باين لها لا لا لا وربك يقول في الارض -

00:37:11

انت اللي هتمكث في الارض. بس لو بقيت تنفع الناس. والله العظيم اذكر كده كتير جداً مرت علينا الاحداث دي في في المشروع ومسلماً يا دكتور ومش عارف ايه وزبطة ومش عارف ايه وفلان ويزبطة وبيعملوا وبيعودوا فاما فاما الزيد -

00:37:31

فيين دول دلوقتي؟ مش بعد تلاتين اربعين سنة بعد سنتين تلاتة بس. اين هو الان؟ لا تكترا هي كده ببساطة يعني انا لا انسى انه في الفترة بتاعة اللي كنا عاملين فيها آآ رابطة اسمها رابطة اطباء الامتياز كنا شغالين معه -

00:37:51

مع الشباب بتوع الامتياز آآ الامتياز دي سنة عندنا في طب بعد سنة سادة كده السنة المفروض انها تدريب. وكان الحمد لله نشاط فريد من نوعه. يعني في اعلم ساعتها ما كانش موجود في مصر كلها النشاط ده. كنا مهتمين بالطائفة دي من الاطباء وبندرهم وبنعمل لهم شوية حاجات وكده. شغل يعني. آآ -

00:38:13

ان احنا يعني لما نخدمهم في الباب ده ان شاء الله يعني يستعملوا في ابواب الخير. فسبحان الله في هذا الوقت آآ مجموعة من الشباب من ما اه قال لك لأ دول عاملين كذا ومش عاملين كذا احنا نعمل ايه؟ نعمل رابطة احنا كمان. ولا نعمل مش عارف ايه الشباب ساعتها قعدوا زعلانيين جدا -

00:38:33

دول عاملين زبطة جامدة جداً وعاملين بروفاجاندا وعاملين اعلانات وهي عملوا مش عارف ايه. مش هيسموها رابط اطباء الامتياز. هيسموها تجمع اطباء الامتياز. كده يعني اللي هو ايه فسبحان الله انا اذكر ساعتها قلت هو حاجة من الاثنين. اما ان هذا يفعل ابتغاء وجه الله. فاحنا نفرح ان الخير -

00:38:53

يعني ويبقى في اكتر من افق لمصلحة المسلمين. واما ان هذا يفعل لغير وجه الله فلا يستحق ان ينشغل به. لأن الزبد يذهب جفاء وما ينفع الناس يمكن في الارض. بس. انت اصل لو بصيت لحالات كثيرة كده تستريح. السنن مريحة. السنن ايه -

00:39:13

مرحية هو اذا كان لوجه الله اللي يزعلك ايه؟ يعني فاهم؟ مش انت عايز مصلحة المسلمين؟ مش انت عايز الخير للناس يا كذاب اذا

كان لوجه الله ما يزعلكش في حياته - 00:39:33

طب وازا كان لغير وجه الله؟ برضو ما يزعلكش في حاجة. لانه في النهاية ما يكملش. فخلاص حتى لو بيتعرض انت بالايداء بالعكس هو لما حد بيتجاوز حدود الله انت تعرف ان دي بداية نهايته. انت عارف ان بداية نهايته متتجاوز احب الله - 00:39:49  
في البيت نهايته قصة. العجيبة ان في مثل هذه الظروف ربى سبحانه وبحمده يقول كذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلم من تأويل الاحاديث. يبقى كده مرحلة وكذلك يجتبيك ربك عدت وتهبأ مرحلة ايه؟ هيبدأ هذه المرحلة. يعلم من تأويل احاديث. يبقى هذا الاجتباء اشتباء في الطرف ده. اية في الطرف ده - 00:40:11

يعني اللي حصل ده يا دكتور كان اشتباه ايه كان اشتباه الله بخلصك. احبس مؤلمة مؤلمة كانت اشتباه اية كانت اشتباه. لان ربك بخلصك. حاجة وانت متعلق بها ولا شيء انت كنت متعلق بها - 00:40:41

كان بيشدك لتحت. كان بيأخذك لورا. بس كان موقع اوبي مش مشكلة. كان مؤلم جدا. ما يجراش حاجة. كان فيه كسر جامد ما يجراش حاجة كنت بتتشبه بخلص بخلص. ليه؟ لان سيدنا يوسف هيوصف بأنه من المخلصين - 00:41:01  
الصين شيخنا من المخلصين وبخلص وفعلا العبد لا يشتبه الله الا اذا خلص لمولاه. ربنا ما يشتبهوش وهو مش خالص له ربنا ما يكتبش ويصطفيك ويعطيك ويفتح لك ويسير لك وانت مش خالص له. انت مش بتاعه خالص. انت - 00:41:21

اوعد نفسك. انت بتاع و بتاع عيالك. انت بتاع و بتاع مراتك. انت بتاع و بتاع شغلك. انت بتاع و بتاع هواك ما تستحقش يعني مش اي حد ربنا يخلصه له. انت بتاعه بتاع حب الشهرة وحب الصدارة وحب الدنيا والمنزرة وعايز نفسك مكانة - 00:41:47

انت مش بتاع ربنا. بالعقل كده بالله عليك. انت مين انت تستخلص مين؟ مين اللي تخلصه لك مش معقوله تخلص لك واحد مش بتاعك. ده الناس حتى يعني في الشغل ولا في الشركات ولا بتاع. يقول لك المصرف ده مش بتاعي - 00:42:05

فكان قلم وكان كسر و كان وجع بس ايه بس اخلصه الله. خلصه الله سبحانه وبحمده. مم البيئة اللي هو كان فيها سبحانه الله! والله يا جماعة الموضوع مش بحساباتنا. يعني انت لو بيطرح عليك هزا الطرح - 00:42:24

والاحسن ليوسف. ازا اردنا ان يكون هو مصلح مصر الاحسن ليوسف يتربى جنبنبي في بيئه امنه ايمانيا ولا ولا يروح يتربى في بلد ده شكل التجار بتوعها او اللي بيروحوها. حرامية ونصابين. البيزنس من ها؟ رجال الاعمال بتوعها كده نصابين - 00:42:49

والتهمة الحاكمة بتاعتتها فاسدين. اخلاقيا وايه؟ وسلوكيا وسياسيها وكل حاجة بالمنطق كده تقول لي اتربي فين؟ بيت النبي. اكيد طبعا يتربى عند سيدنا يعقوب. بالمنطق كده تقول لو يتخلص يتخلص من مين؟ من دول. مش من ايه؟ مش من اخواته للبيع اللي هو فيها. ولذلك - 00:43:16

سبحان ربى. ما فيش انجاز يحصل ابدا في بيئه فيها حسد. يعني الانسان اللي هو يريد انه ينجذب بقى ويتحرر لازم يطلع برة اطار الحسد ده بيئه الحسد دي ما يحصلش فيها انجاز. ما يترباش فيها انسان ما يخلصش فيها انسان. ولذلك نصحيتي نصحيتي لما تجدوا انواع بيئه فيها حسد - 00:43:46

ما تستمروش فيها لان البيئة دي هستنزفك ومش هتعمل حاجة. سيدنا يوسف اختار الله له هذه البيئة اللي تبدو ما لها؟ اصعب بكثير من ايه واسوأ بكثير في تحقيق المراد بحساباتنا احنا. من بيئه الحسد اللي او بيئه اخواته - 00:44:11

لأبيت الحسد بقى وبيئه الاقران دي البيئة دي لا قد تكون مضره بالانسان. ما ما ينجذش الانسان في بيئه الحسن ما يخلصش حتى لله في بيئه الحسن. انا مش هعرف اخرج عن نفسه ولا يخرج عن هواه - 00:44:31

فسبحان الله بيئه تانية ايه المشكلة اللي كانت موجودة في البيئة اللي كان فيها من عند سيدنا يعقوب؟ غير الحسد. بيئه عظيمة فيهانبي ايه يا نبيا لكن الله سبحانه وبحمده آآآ يعلم ان في بيئه ان في تكوين هزا المصلح البيئة دي قد تكون انساب لها - 00:44:47

ولذلك خد بالك من حاجة. بلاش الوهم بتاع انك هت تكون في بيئه مثالية دي بقى اللقطة اللطيفة الزريفة اللي بتتصدر من كتير من الشباب بقى. عايزين بها ايه؟ مثالية. مثالية. يقول لك بقى طب الاسرة مش نافعة - 00:45:05

اصلا ابويها وامي واخواتي ومش عارف ايه وحواراتي. طب يا حاج ياللا اطلع. ها. اصل انا مش عارف الشغل بتاع الناس فيه مش

عارف ما لهم. هم. طب رح الجامع اللي انا - 00:45:22

مش عارف ايه وبحقد علي خليك يا حاج كده. فاهم انت؟ ما فيش اصلاً ما فيش بيئه مثاليه. اللي هيقعد ينتظر البيئة المثاليه عشان يتكون فيها وعشان ينمو فيها تكون فيها مصلح. هيموت ومش هيلاقيه - 00:45:32

الحججه دايماً اللي بيتحجج بها الشيء اللي بتتعلل بها ما فيش بيئه تربوية. عايزين محضن تربوي اصل انا مش هينفع ابقى كده في وسط البيئة الاسرية اصل مراتي وعيالي وامي واخواتي. طيب. والبيئة بتاع الشغل بتاعتي فيها وفيها وفيها وفيها - 00:45:51  
والمسجد مشقون. طيب خليك كده. هتشتمط كده. ما تقعدش تنتظر البيئة المثاليه. سيدنا يوسف كان فيه بيئتين البيئتين لا دي مثاليه ولا دي اييه؟ مثاليه. دي فيها مشاكل ودي فيها مشاكل. والعجيبة ان البيئة اللي في تصورنا - 00:46:11

كانت مشاكلها اكتر هي كانت البيئة ليه؟ الانسب. النقطة الاهم انك تفهم الموضوع ما يتحبس بالعقل. يعني ما تقولش اييه؟ والله كان احسن لي كذا. واحسن لي كذا. لأنك ما تعرفش اييه اللي احسن لك - 00:46:31

على فكرة على فكرة انا كان احسن لي ان انا كنت اشتغل الشغلانة الفلانية. واتجوز آفلانة الفلانية. واعيش في المكان الفلاني. وده  
كلام احسن لي كثير وكنت اقدر انسان صالح مصلح. لأنك ما تعرفش اللي احسن لك - 00:46:51

اكيد سيدنا يوسف لو كان خير كان هيختار اييه؟ البيه اللي هو قاعد فيها. اه. لا بس ربنا احياناً بيخليك تترك اشياء عشان يخلاصك  
سيدنا يوسف دلوقتي في قلبه مين الا ربنا؟ ليس احد غير الله. وده حاجة مهمة قوي في المصلح. ولذلك كثير من المصلحين -  
00:47:07

بيتلوا بالقربين. بيتلوا بالقربين. ليه؟ عشان يخلاصوا لله. فيبقى خلاص لم يعد في الى الله. يدخل في الایه؟ في المحبين. فعلًا. ليه؟  
عشان يخلاص قلبه لله. ولا يعني خلاص ما عدش باين عليه الا مولاه. ولذلك حتى لو بعديه محاط بمجموعة من المحبين والقربين  
بيشوفوه هو يعني - 00:47:27

مش بتاعكم يا جماعة. انا معكم وباحبكم بتحبوني. بس هتيجوا عند ربنا انا ما عنديش ابقى من ربنا من الاخر انا ما ليش الا ربنا.  
فحتى سبحان الله هتحصل شوية مخاضات في حياة الانسان. تخرج - 00:47:57

من قلبه كل من سوى الله. ويحضر الله في قلبه حضوراً لائقاً به سبحانه وبحمده. ساعتها لما يجي حتى يتعامل مع الناس ما هو رجع  
ياخد بس آآ سيدنا يوسف حد ممكن يعني ممكن يفكري يجي ناحية علاقته بالله - 00:48:17

ممكن يفكري يجي كده حسين يوسف ممكن يؤثر على الله احداً بعد كده؟ خلاص خلاص القضية خلاص القضية ما حدش جه في سكة  
ربنا. لانه لما خلصه الله له رأى من تدبير الله له. ومن اكرام الله له ومن - 00:48:37

اللي خلاه مدرك قولياً وقلبياً وعملياً ان الله خير وابقى. وان في الله اود من كل احد. وان لا احد يستحق ان يقدم على الله. وان  
الرب الرب صار حقيقة وقبلة القلب. والله صار على الحقيقة هو محور الحياة - 00:48:57

فحين هذا الانسان يعيش على الاتزان بقى. يكون الصالح المتزن بيحب الناس و تمام و زي الفل اللي يحبه يحبه اللي يقرب منه  
يقرب منه اووعى تقرب عندي طريق ربنا. ما تجيلىش في سكة ربنا. ستجد انساناً اخر - 00:49:17

مهما احبك ما يحبكش اكتر من ربنا. حواليك مش هوريك اطلاقاً فيما يخص ربنا قضي الامر. ولذلك ما كان  
لهذا العبد ان يكون كذلك الا اذا حصلت له الحرية - 00:49:36

والخلاص من الناس. والخلوص لرب الناس. تحصل هذه الحرية؟ ولكن الخلاص من الناس والخلوص لرب الناس خلاص. حينها لا  
تأخذوا في الله لومة لائم لا يشغل عن عن الله بغير الله خلاص - 00:49:56

في عين الحرية يكون فيها الانسان. الوهله الاولى هنشعر ان سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم هو في ازمة حقيقية او مشكلة؟ لا  
هذه بداية التمكين. لذلك مكنا لي يوسفنا ولنعلم من تأويل الایه؟ بالاحاديث. سيجد من وقوع ما علمه على الارض - 00:50:16  
ما يزيده يقيناً. هيشف بقى الایه الایات اللي هو اتعلمها علماً اشوفها اييه؟ بتقع امامه اييه؟ علماً بقى في الواقع هيشف بقى  
هيشف من ولادة الله ها ومن نصرة الله له ومن اكرام الله له. وهيشف بقى ان العصاة يحصل لهم وهيشفوا ان المقصرين بيحصل

وانا اشوف ان مش عارف ايه ولا اشوف حاجات كتيرة قوي. هيشفوها فين فين في الواقع. تأويل الاحاديث. تأويلها وقوعها ها؟  
هيشف بقى. يعلمه الله سبحانه وبحمده من تأويل الاحاديث. السهرة في هذه الحياة الاشياء دي - 00:50:56

يراهما الموضوع ما بقاش علم يقين. وما بقاش عين يقين. ده بقى حق يقين. فالموضوع عنده متهي. خلاص ولذلك هتجد ان عنده آآ عنده صلابة عجيبة في في آآ في تصرفات. انه صلابة عجيبة في مواقف - 00:51:16

وكذلك العبد اذا خلاص لله يبقى عنده صلابة عجيبة في ايه؟ في مواقفه. يجي ابوه يمين يجيبيوه شمال طب نعمل لا تخاطبني في ذلك. خلاص انت بس انا جاي عنده مش مش خلاص. خلاص العبد لله. ولنعلمهم تأويل الاحاديث - 00:51:36

والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قلت لك خد بالك من الايه؟ من اللي سيدنا يعقوب؟ وصف به ربنا وعلمه سيدنا يوسف ان في جملة الصورة ربنا كل الاوصاف اللي هيصف بها نفسه في هذا النسق. الله غالب على امره. دي فين؟ في عليم ولا في حكيم - 00:51:57

في حكيم. الله غالب على امره. الله غالب على امره. الله لا يغالب شوف ايش ارادوا اخوة يوسف ايش ارادوا السيارة ها ايش اراد ارادته امرأة العزيز ايش ايش ارادوا؟ لكن الله غالب على ايه؟ على امره سبحانه وبحمده. يدبر الامر. والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا - 00:52:17

لا يعلمون. يا ريتكم تعلم بس. يا ريتنا نعلم ان الله غالب على امره. ان الله عزيز ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. يا ريتكم تفهم كده. يا ريت تفهم - 00:52:47

ان الله لا يغالب وان ربى سبحانه وبحمده مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء  
بيده الخير. وهو على كل شيء قادر. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي - 00:53:07

من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب. ولذلك بعدها لا يت忤 المؤمنون الكافرين اوليات ايه؟ من دار المؤمنين يفعل ذلك فليس من الله في شيء الى ان تتقو منهم تقى. ويحذركم الله نفسه. الانسان لما يعرف ربنا كده ازاي اصلا يولي - 00:53:27

مش ده من الجهل بالله ولكن اكثر الناس لا لا يعلمون بمعنى لا يعرفون ولا يفهمون. وان لا يتيقنون. وان تيقنوا لا يعملون بمقتضى ما علموا. وان عملوا لا يثبتون على ذلك ولا يداومون ولا يداومون عليه. لا يستقيمون عليه - 00:53:51

وانت عارف ان ربنا غالب على امره. وبعدين ماذا بعد؟ ولما بلغ اشدته اتيناه وكذلك نجزي المحسنين. وفي الاية اتنين وعشرين بتدرس ان القصة خلصت قصة سيدنا يوسف خلاص. كده يجتبيك ربك من تأويل الاحاديث وتمه ايه - 00:54:11

ولما بلغ اشدته سن بلوغ الاشد هو على الغالب سن الأربعين حتى اذا بلغ اشدته وبلغ اربعين سنة. نبوة. اتيناه حكما وعلما. وكذلك اجز المحسنين. انتبه بقى علشان احنا هنعيش مع مع رحلة محسن. حتى الان - 00:54:31

ما شفناش سيدى يوسف بيعمل اي حاجة. صح؟ سيدنا يوسف من اول القصة لغاية دلوقتى ما بيعملش اي حاجة دلوقتى كده اه. هو بص هو ما فيش اي حاجة. هو مش مع الاحاديث بس. ما عملش اي حاجة. ولذلك حتى احنا ما وقفلناش في - 00:54:57

مع اي حاجة من سلوكياته ولا خالص. لانه حتى هذه اللحظة مش بيعمل ايه؟ اي حاجة. اي حاجة. العجيبة ان احنا الاليات دي كنا نبقى منتظرین نشوفها فين؟ في الآخر. في اخر السورة. في اخر القصة. لأن ده في اول القصة بتتقال. وبتتقال امتى؟ في وسط ايه - 00:55:14

في وسط الاحاديث الملتهبة فاهمين ده؟ مع اجتهاد الازمة. الازمة منعني الازمة بايه؟ بيرتفع للغاية. يصل لاشدته. لاشدته. يعني سبحانه الله! من ناحية المادية من ناحية الابدان مستبعد. من ناحية الوجدان هو مسترقد ها من من ناحية - 00:55:34

في ازمة ايمانية. اما تشتد الامور بها الى هذه الدرجة نسمع هذا الكلام ليه؟ عشان مهما همت الخطوب فما شدة الازمات لابد ان المؤمن دايما يكون ايه؟ يكون بين عينيه وعد الله - 00:55:58

الله سبحانه وبحمده ايه انه ما يتنازلش عن رتبة الاحسان التي ينبغي ان يعيش عليها يعني وكذلك مكنا ليوسف آآ في الارض وان نعلمه من تأويل الاحاديث الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما بلغ اشهده - 00:56:16  
اتيناه ايه ده! يا جماعة ده كده احنا بنقول ان لو افترضنا جدلا ان سيدنا يوسف كان آآ عمره عشر سنين خلاص؟ آآ خلينا في الآخر بتتكلم في تلاته سنة. تلاته سنة! اه. في في - 00:56:34

عمر الزمن عند ربنا مش كتير. ما تقدرش بقى ده احنا لنا سنتين ثلاثة بنهري ومش عارف ايه. واصل احنا تعانين مش عارف ولنا سبع سنين مين؟ ولا سنتين مين ولا ثلاثة مين؟ ولا حاجة اصلا ولا حاجة في فقه التمكين - 00:56:54  
اللي هو بقى ايه بعض مسلا بقى الاخوات والاخوة الافضل كده لما نقدر نقول بقى ايه ان شاء الله حيال المنهج النبوى هو اللي هيعدى الامة ها عملتوا ايه؟ وربنا فين بقى ده؟ ما حصلش ليه - 00:57:14

حساس ليه؟ الزاتوه دي! ده هنا النبوة! ده لسة هنبدأ قصة تاني. ما فيش مرحلة تاني. ها دي تلاته سنة بس تلاته سنة بس كده يعني في في عمر الزمان ففي في سنن التمكين ما تبقاش انت قاعد مستعجل مستبني بعد سنة - 00:57:24  
اتينين وتلاتة واربعة واحنا عملنا وما عملناش واحنا فين وفين لا لا أتسير هذا السير الایه؟ هذا السير الوعيد اه طبيعي. تصير كده في هدوء في سكينة زي ما سيدنا يوسف بايه؟ بيسير في ايه؟ انت مستغرب ان يا رب الاحdas دى كلها تلاته سنة! لو افترضنا اتيناه حكما وعلما دى - 00:57:49

لو استبعدناها خالص هتبقى امتى؟ الخمسين. بعد ما جه اخوته كمان. لو استبعدناها خالص. فاهمني؟ اذا ما بين اللحظة دي لحظة ما بين ما بين الایه؟ ما بين الكسر ده بقى. خالص؟ وما بين وما بين النصر. تلاته سنة - 00:58:16  
مش دى ابعد حاجة؟ ان الرؤية اتحاد. مم. ما هو لو مش هينفع تبقى ابعد من كده. خالص؟ عشان هو اللي هيحمل لواء النبوة بقى. ماشي ما ينفعش تبقى ابعد من كده. فعلى ابعد على ابعد الاحتمالات خالص - 00:58:38  
احنا احنا ما بين الكسر وما بين النصر تلاته سنة تلاته سنة. لأ. الابعد خالص. الابعد يعني في المدة نفسها انما لو هو اوتي النبوة بدري اوتي النبوة بدري. يبقى هم بقى دول امتى؟ ما هو كده اوتي النبوة على اربعين سنة. طيب - 00:58:53  
هم دول اكيد بعدها. اكيد بعدها يبقى ايه؟ يبقى مسلا قل بقى ستين سنة سبعين سنة. الابعد في دي في ان احنا بعد ما هو حكم وعلم؟ انها جت له بعد الایه؟ ان كل الاحdas دى خلصت تلاته سنة. بمجيئه اخواته بكل الكلام ده كلها خزنا الاحdas. فاهمني؟ يبقى ده - 00:59:19

ابعد ركنا لايhe؟ لاتيناه حكم لو انا باصص من هنا ان انا بعدها خالص خليتها بعد الاحdas ما انتهت. خالص انما انا بقى لو انا قربتها ان لأده هي حصلت عند اربعين سنة ولو سه في ايه؟ احdas لما تبص انت من الآخر هتحس ان طالت هي مش طالت هو ايه؟ هو انت كده - 00:59:39

هي جت بدري لأنك لسه جاي وراها احdas ايه؟ تانية. لأ انا ما جبتهاش بدري. انا خليتها في اخر القصة خالص. بعد الحدث ده. خليني في اخر القصة. اذا جبت الاحdas - 00:59:59

التانية خططيتها قدامه. ماشي؟ فلما تبص على كم؟ تلاته سنة. تلاته سنة هي تلاته سنة في عمر الزمان في عمر التمكين عند ربنا ولا حاجة. انت بتتعلم بقى تصبر على نفسك. تتعلم تصبر على مشاكلك - 01:00:09

انت متخييل بقى ان مشكلة اخواتك دي ولا مشكلة ابوك ولا امك ولا مش عارف ايه هتحتل بكرة. يعني كده هم مشكلته معهم يا اتحلت عن بعد تلاته هي اتحلت بعد ايه؟ اربعين خمسين ستين سبعين شد حيلك. يعني انت كان بيتفقال لك كده بيتفقال لك - 01:00:29

ان انت اعمل حسابك بالمير على تلاته سنة. هم؟ اهم حاجة. اه اعمل سبعة وتلاته سنة وما تيأسش. ولو الامر امتد تلاته سنة. هم. ربنا يكبره فالعكس الانسان اللي بيحبطه انه مش انه مش شايف ان فيه حاجة جاية. اه - 01:00:51  
مش شايف حاجة ايه؟ اللي ما يحبطش الانسان انه عارف ان فيه حاجة جاية. افما وعدناه وعدناه فهوا لا يقيه. انه عارف ان في

حاجة ده اللي ما يحبطش الانسان. انما بيحبطك انك شكيت في ان فيه حاجة ايه. احنا بتحبط لما بنایه؟ بنشك فينا حاجة ايه؟ بنشك في ان احنا بنعمله دليل - [01:01:19](#)

المواصلة. بنشك في ان الموضوع ده هيتحل. انما لو انتقال لك مليون في المية يتحل. امتى؟ اصبر. اصبر اصبر اصبر. اللي هو انت بتقول للعيال كانت هتحف بس امتى مش عارف. فيه ناس خفت على سنة ناس خفت على سمين. ناس خفت على عشرين سنة بس هتحف - [01:01:39](#)

بس ما اقدرش اقول لك امتى. اكتر حاجة تصرير الانسان ان فيه فيه فيه حاجة جاية. اه فانت فكرة ان انت ان جاي جاي ان ممكن يتحل بعد فترة يتحل بعد فترة. انت امورك تنصلح امور اللي حواليك. امور مجتمعك تنصلح. امور امتك تنصلح. آآ التمكين - [01:01:57](#)

تمكين تمكين يعني انه يمكن المرء من الشيء. يستطيعه ولما بلغ اشهده اتبناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. سبحان الله ان بلوغ الاشد بالنسبة لسيدينا يوسف كان لا شك هيكون فيه مكابدات. والعجيبة انا قعدت افكر فيها كده. ما لقتتش حد من الرسل العظام او الانبياء الكبار - [01:02:17](#)

ما كابتتش قبل النبوة. يعني وكأن النبوة دي بقى هي في الآخر ايه اللي هو بعددين تم تكوني استوبيت يعني وازاي كلنا بقى في الاية الثانية ولما بلغ اشهده وايه؟ واستوى. فانت تكون استوبيت. استوبيت نضجت نضجكم؟ والمكافأة - [01:02:47](#) والازمات دي بتتضجع الانسان. تنضجه. لذلك سبحان الله ما تجده آآ التمكين ده بيجي ايه؟ اللي هو كان سكين الدم الشافعي لا يمكن حتى يبتلى يعني لابد يمر بابتلاءات وازمات عشان يحصل له تمكينا في الآخر. فسبحان ربى يعني ما تشوف شف مسلا سيدنا موسى - [01:03:07](#)

هو سيدنا موسى اصلا نبا امتى؟ بعد مدین بعد ما رجع من العشر سنین بتاع مدین يعني كل المرار الطافح اللي كان في مصر ده وفرعون فرعون وبعددين كمان خرج منها خاف يتربقب وراح هناك مدین فاهم انت؟ وكابتمن مكبدات جديدة فاهمني؟ وبعددين ايه؟ وهو راجع - [01:03:27](#)

شف انت بعد انهي مكابدات سيدنا ابراهيم نبا امتى؟ اول ما صحي كده من النوم لا ده قصص وحوارات بينه وبين قومه كثيرة جدا. وفي الآخر ايه؟ ينبا وهنا تلاتين عشرة وهنا عشرة وتلاتين وبأول وبعد كده عشرةلينبا لابد ان هو ايه ينبا يحصل - [01:03:47](#) سبحان الله! فانت لازم فيه المكبدات دي عشان يحصل التمكين في النهاية ويحصل في الآخر. المكابدات دي تحصل ويمر الانسان بها ويحصل له كده هتبص كده في اغلب الانبياء اللي بيتحكى لنا سرقة خصوصا اللي سموا اولي العزم من الرسل. اللي سموا اللي عزم الرسل نفسهم - [01:04:07](#)

في مكملات عشان نصل في الآخر لهذه السورة. طيب آآ كده خلص قصة سيدنا يوسف. واتبناه حكما وعلما زي الفل اهو الراجل تمام كده وخلصنا بقى نيجي التفاصيل بعد كده - [01:04:31](#)

شف انا لما شرحت قلت ربنا قال كذلك آآ ولنعلم من تأويل الاحاديث. يعني انه يشوف عمليا ما ما تعلمها علميا. انت ما كان يمكن ان انت تشويف عمليا يعني انت هتشوف - [01:04:51](#)

حاجات وانت عايش في بيئه نضيفة اوبي. فهو يتعلم من تأويل الاحاديث يعني يرى عمليا اشياء تعلمها ايه واضح؟ هذا الذي يتعلمه هيفرق في ايمانه. ان هيزيد يقينه. فاهم؟ يعني انت لما ربنا يقول يوم يأتي تأويله يعني يأتي - [01:05:11](#) وقوعه في الحقيقة. طيب يعني ايه سيدنا يوسف يتتعلم من تأويل الاحاديث؟ الاحاديث دي الوحي. يتعلم من تأويلها يعني يعمل ايه هيشف الواقع دي. فاهم؟ هيعايشها. مسلا هو لو فضل في كلام سيدنا يعقوب هيشف منين نزل السيجارة دول - [01:05:31](#) هيشف منين زي العزيز ده مسلا؟ هيشف منين زي امرأة العزيز؟ هيشف منين الناس دي؟ مش هيشفها اصلا. انا مش بقول الافضل لا ما بتكلمش على الافضل اقصد معنى تأويل الاحاديث هو وقوع اشياء. آآ ايات تعلمها وحالات اللي هو مش متخييل ممكن يشوفها شافها - [01:05:51](#)

وشاف برضو عاقبة الاحسان هيشفوف منين مقاولة الاساءة بالاحسان وهو ايه وهو عايش في مجتمع كله احسان؟ فاهم ده هيشفوف منين فايدة الصبر وهو ما فيش حاجة يصبر عليها؟ فاهم القصة؟ هي فده تدبير ربنا للانسان اللي يريده يتبوأ اصلاح - 01:06:11  
انه بيشفوف كتير وبيتمرمط ولذلك تجد فارق كبير جدا ما بين واحد مسلا معلم عنده مكابدات في الحياة. وواحد تاني عايش طول عمره فين؟ في البرج تعالى هو بيقول حاجات حتى ما شفهاش ولا عاينها ولا حسها. ولا كبدتها. وربنا لما بيريد بانسان خيرا في الغالب في الغالب هو نفسه - 01:06:31

سوبي وكبد حاجات هيجي يحتاجها بعد كده. ويقدر عليه اشياء يعيشها علشان هيبقى لها معنى ضخم معه بعد كده. فاللي اقصده انا واخد بالي من السؤال ان هو ا تكون ايمانيا عند سيدنا يعقوب آلا مش التكوين الكامل ممكن نقول الاساس هو اسس اسس - 01:06:51

فاهمني؟ خد الاصول الكبرى. ولذلك حتى احنا سميناها معالم ايات المعالم الكبرى. لكن في الحقيقة وهو في الطريق هي ايه؟ الاصول دي بقى هيشفوف هيشفوف ايه؟ تفاصيل. هيشفوف تفاصيلها. هيشفوف وقوعها. وقوعها في الواقع. ده الاساس. وهيأخذ علم جديد. اتبناه وحكمه ايه؟ وعلما - 01:07:11

ولنعلمه بس هي المرة دي بقى مش هيشفوف بس الايه؟ المعلومة من غير وقوعها في الارض. هيشفوفها ويشفوف وقوعها في الارض.  
لان هو خلاص هو معلم هيكمel في طريقه. او يزيد على كل المستويات. بس اقصد دي حاجة يعني مهمة برضو جدا - 01:07:31  
بعصوا يا جماعة عايزين نفرق بين الصالح والمصلح. الصالح ده لا يسع يعني لا يحتاج انه يبقى فاهم الدنيا الحياة والكبش فيها. المصلح ما ينفعش ما يكونش كده. ما ينفعش يكون كده اصلا. المصحف ده لازم يتمرمط. لو مش متترمط في الدنيا ما ينفعش - 01:07:51  
ولا يصلح ولا الكلام ده كله خلاص. ولذلك زي ما قلت الناس اللي معتزلين في الزاوية اللي عايشين في ناحية انه لم يغادر المسجد  
قط. مش لازم يغادروا ان هو يعني يروح - 01:08:11

اشتغل في خماره. لأن ما لو ش علاقة بواقع الحياة. ما لو ش علاقة بالدنيا. فاهمني؟ انا ما ليش دعوة بمخالطة الناس ومكابداتهم. ما لو ش دعوة بميدان العمران وميدان ما عندوش هزا الوعي وسعة الافق دي حتى دائم اروعه وفتاويه وكلامه واللي بيأخذ الناس دي حاجة تانية خالص. هتشوف انت دائم ابقى الناس اللي هم اللي بيقودوا - 01:08:21

كل امة ناحية اصلاح او بيأخذوا في ايدها في حاجة هم مدركين وقاعة جدا. مدركين مشكلاتها الحضارية بشكل عام. سواء كانت ايمانية ولا عمرانية عارف الدنيا فيها ايه وايه اللي بيحصل فيها وكده يعني مش واحد تاني هو حاسس ان المشكلة الكبيرة اللي عند الامة ان هو ما حزرهمش من معتزل - 01:08:41

المشكلة الضخمة اللي عند الامة ان هم مش محررين مش عارف في قاضي لأن طبعا في ايه في قضايا اخطر من كده بكثير وامور كثيرة موجودة في واقع الناس. ولذلك النبي - 01:09:01

صلى الله عليه وسلم لما يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير الذي لا يخالط الناس. لا يمكن الانسان ان هو يصلح في مجتمع هو مش مدرك مشكلاته اصلا - 01:09:11

وده اللي الناس اللي ما بتفرقش يعني او ما بتاخذش بالها منه. الفرق بين الصالح والمصلح. في عالم صالح بس مش مصلح. هو عالم ايه صالح. في نفسك. بس مش مصلح. لأن عشان يكون مصلح هو يحتاج ايه؟ الى اشياء اخرى. اشياء اخرى هو من مكابدات الواقع وادراكه - 01:09:21

وما يحيط به هو اصلا حتى في امور مش متتصورها. فلما بيجي يسأل عنها هو مش ايه؟ مش متتصورها. ما فده هو عالم صالح. بس مش عالم ايه؟ مصلح. لهذه مسألة اخرى. هذه مسألة اخرى - 01:09:41

عندي مهمة في المشروع واهمية التعليم اللي راحت معالي الوحي قبل العشر سنين. صحيح ما هو دي الفكرة هي دي. بص يا دكتور محمد اللي عليه منهاج النبي هو منهاج الانبياء. يعني كون على يقين انا عايز اقول لك اصلا انا كان عندي كتاب كده المفروض كنت هشتغل عليه - 01:10:01

اللي هو المنهج النبوى فى تعليم الوحي عند الانبياء يعني الانبياء نفسهم عندهم نفس منهج النبي فى ايه؟ في في التعامل مع الوحي.

تعلمـه انه تعليمـ. هو هو ان ده المنهج الذي ارتضاه الله. تاريخ الامم - 01:10:21

فاهـمـين بقـى ؟ يعني كـنتـ الموضـوع دـه كـده دـلوقـتـي اـشـتـغلـ فـيهـ عـلـى سـيـدـنـا إـبـرـاهـيمـ. هـتـلاـقـيـ حـاضـرـ فـي كـلـ نـبـيـ. وـتـقـعـدـ لـما تـقـعـدـ شـوـفـواـ كـدـه بـشـكـلـ بـسـيـطـ وـوـاـضـحـ جـداـ فـي حـيـاةـ سـيـدـنـا إـبـرـاهـيمـ. فـي الـمـرـحـلـةـ الـأـوـلـىـ مـشـ عـارـفـ الـلـيـ هـيـ مـا قـبـلـ عـشـرـ سـنـوـاتـ. الـلـيـ دـايـمـاـ بـنـتـكـلمـ عـلـىـ هـاـنـاـ خـلاـصـ ؟ وـانـ دـهـ لـمـ يـبـقـىـ 01:10:36

وـاـيـمـانـهـ هـوـ لـاـ يـسـعـفـهـ. تـكـمـلـهـ تـكـمـلـهـ تـكـمـلـهـ. وـانـ اـنـتـ لـمـ تـعـلـمـ الـاـيـمـانـ بـعـدـ كـدـهـ اـيـهـ ؟ اـدـيـ لـهـ الـاـصـولـ دـيـ بـعـدـ كـدـهـ هـوـ يـشـوـفـ تـأـوـيلـهاـ فـيـ الـاـيـهـ ؟ فـيـ الـوـطـنـ وـالـحـيـاةـ يـزـدـادـ تـزـدـادـ عـمـقاـ عـنـدـهـ. فـاهـمـ اـنـتـ ؟ وـتـعـصـمـهـ هـيـ هـيـ وـاحـدـ. هـوـ مـنـهـاجـ النـبـوـةـ هـوـ هـوـ 01:10:56

منـهـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ خـاتـمـ الـاـنـبـيـاءـ. وـلـذـكـ اـحـنـاـ لـمـ اـصـلـاـ بـنـتـكـلمـ فـيـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ عـلـىـ اـيـهـ ؟ اـنـ بـقـولـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ عـلـىـ ضـوءـ مـنـهـاجـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ جـمـعـ اللـهـ لـهـ كـلـ مـاـ يـتـفـرـقـ فـيـ اـكـيدـ طـبـعاـ. لـاـ 01:11:16

الـمـنـهـاجـ وـاحـدـ الـمـنـهـاجـ مـاـ بـيـتـغـيرـ. طـيـبـ. لـاـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ هـوـ الـاـيـهـ ؟ هـوـ اـلـاـنـسـانـ الـلـيـ اـسـمـهـ يـوـسـفـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـاـ اـسـمـهـ يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيـرـ اـلـاـنـسـانـ الـلـيـ اـسـمـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـالـلـيـ اـسـمـهـ شـرـيفـ وـلـاـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ ؟ لـاـ اـلـاـنـسـانـ هـوـ الـاـيـهـ ؟ اـلـاـنـسـانـ. الـلـيـ بـيـتـغـيرـ بـيـتـغـيرـ الزـمـانـ بـيـتـغـيرـ المـكـانـ بـيـتـغـيرـ بـسـ 01:11:36

نـقـولـ اـيـهـ ؟ اـلـاـنـسـانـ. مـاـ يـنـفـعـشـ الـاـصـولـ الـكـبـرـىـ تـتـغـيـرـ. وـلـذـكـ اـنـ اـنـتـ بـقـولـ اـنـ الدـيـنـ عـنـدـ اللـهـ اـيـهـ ؟ اـلـاسـلـامـ. مـاـ يـنـفـعـشـ. مـاـ يـنـفـعـشـ فـيـ السـبـيلـ الـلـيـ يـسـارـ فـيـهـ الـلـهـ يـكـونـ مـتـغـيرـ. مـشـ مـمـكـنـ مـشـ مـمـكـنـ يـكـونـ بـيـتـغـيرـ. مـاـ يـنـفـعـشـ هوـ الـدـيـنـ لـازـمـ يـبـقـىـ اـيـهـ ؟ وـاحـدـ 01:11:56  
مـاـ يـنـفـعـشـ الـمـنـهـاجـ لـازـمـ يـبـقـىـ وـاحـدـ. وـلـذـكـ اـنـ اـنـتـ بـقـولـ اـنـ تـبـقـىـ وـاقـفـ عـلـىـ عـلـىـ مـنـهـاجـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـتـ ضـارـبـ بـجـزـورـكـ فـيـ التـارـيـخـ مـهـمـاـ بـقـىـ فـلـانـ عـاجـبـهـ مـشـ عـاجـبـهـ يـعـمـلـ يـوـدـيـ كـبـرـ دـمـاغـهـ. هـتـسـتـيـقـنـ كـلـ يـعـنـيـ وقتـ شـفـ سـبـحـانـ اللـهـ! رـبـنـاـ قـالـ بـلـ كـذـبـ 01:12:16

كـذـبـوـ بـمـاـ لـمـ يـحـيـطـوـ بـعـلـمـهـ وـلـمـ يـأـتـيـهـ تـأـوـيلـهـ الـلـيـ كـذـبـ دـهـ كـذـبـ لـيـهـ ؟ مـاـ حـطـشـ بـهـ عـلـمـهـ. وـلـاـ اـتـاـهـ تـأـوـيلـهـ وـلـاـ شـافـهـ. اـنـتـ كـلـ مـاـ تـتـعـلـمـ اـكـترـ وـكـلـ مـاـ تـتـوـسـعـ اـكـترـ كـلـ مـاـ تـتـيـقـنـ اـيـهـ 01:12:36

كـلـ مـاـ تـتـيـقـنـ اـكـترـ قـوـلـاـ وـاحـدـاـ مـاـ الـاـمـوـرـ مـشـ هـتـاـيـهـ ؟ الـاـمـوـرـ بـتـبـدوـ مـتـعـارـضـةـ فـيـ دـمـاغـ مـيـنـ ؟ الـلـيـ مـاـ اـتـعـلـمـشـ الـلـيـ مـاـ عـنـدـوـشـ تـأـوـيلـ. مـيـنـ الـلـيـ يـبـدـوـ الـلـيـ يـبـدـوـ مـهـزـوزـاـ ؟ مـاـ عـنـدـوـشـ تـقـصـيرـ. اـتـعـلـمـ خـلاـصـ 01:12:52

اـتـضـحـ الـاـمـوـرـ. فـهـوـ مـنـهـاجـ وـاحـدـ هوـ مـنـهـاجـ وـاحـدـ. مـنـهـاجـ الـاـيـمـانـ قـبـلـ الـقـرـآنـ فـيـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ. وـاحـدـ مـاـ فـيـهـوـشـ كـلـامـ آآـ وـالـمـعـالـمـ الـقـرـىـ بـتـاعـتـهـ وـاحـدـةـ. مـاـ فـيـهـاـشـ كـلـامـ. كـلـامـ وـاحـدـ الـفـاتـحةـ هـيـ الـفـاتـحةـ. هـيـ الـفـاتـحةـ فـيـ بـدـاـيـةـ بـنـاءـ ايـ اـنـسـانـ 01:13:12  
يـعـنـيـ بـسـ اـنـ وـالـلـهـ فـكـرـتـ كـدـهـ فـيـ مـرـةـ اـجـيـبـ الـفـاتـحةـ دـيـ فـيـ حـيـاةـ كـلـ الـاـنـبـيـاءـ. وـحتـىـ اـصـلـاـ اـحـنـاـ فـيـ شـرـحـهاـ بـنـجـيـبـهاـ اـصـلـاـ. الـاـنـبـيـاءـ كـلـهـمـ عـنـدـهـمـ الـمـفـاتـيـحـ دـيـ واـضـحـةـ. مـعـنـىـ الـفـاتـحةـ دـهـ حـاضـرـ فـيـهـمـ كـلـهـمـ. وـلـذـكـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـيـهـ ؟ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ. وـاـيـهـ الـمـنـهـاجـ دـهـ 01:13:32  
كـلـهـمـ وـاحـدـ فـيـ هـذـاـ الطـرـيقـ. طـيـبـ حـدـ عـنـدـهـ سـؤـالـ أـخـيـرـ. اـهـ وـلـلـاـسـفـ. قـلـ يـاـ نـبـوـةـ سـوـانـيـ بـسـ اـشـوـفـ الـوـرـقـةـ. مـازـاـ يـفـعـلـ مـازـاـ يـفـعـلـ مـنـ يـجـدـ فـيـ نـفـسـهـ بـعـضـ حـسـدـ عـمـالـ يـدـافـعـ بـسـ لـاـ زـالـ 01:13:52

يـشـعـرـ اـنـ قـلـبـهـ لـاـ زـالـ يـرـكـزـ مـعـ الـاـخـرـ وـتـعـبـانـ جـداـ مـنـ زـلـكـ. لـهـ خـطـةـ تـشـغـيلـيـةـ بـذـلـكـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ. آآـ اـعـتـقـدـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ تـدـبـرـهـاـ كـفـيـلـةـ بـاـنـهـاـ تـزـيلـ الـحـسـدـ مـنـ قـلـبـ اـنـسـانـ اـصـلـاـ. دـهـ لـلـصـوـابـ مـعـ حـدـ قـلـبـيـ مـرـتـبـطـ بـهـ جـداـ اـنـ اـقـطـعـ هـزـاـ 01:14:12

فـيـ عـوـقـ الـمـرـأـةـ اـنـ يـخـصـ اللـهـ خـاصـةـ اـنـ قـلـبـ كـلـمـاـ يـزـيـدـ بـهـ اـرـتـبـاطـاـ فـمـاـ الصـوـابـ ؟ مـاـ فـيـشـ يـعـنـيـ كـلـامـ عـاـيـمـ هـوـ بـرـضـهـ مـسـأـلـةـ تـعـلـقـ الـقـلـبـ بـحـدـ مـشـ لـازـمـ يـعـنـيـ فـيـ نـاسـ اـصـلـاـ بـطـبـيـعـتـهـمـ بـيـحـبـواـ اـصـلـاـ ماـ اـيـهـ هـمـ مـشـ اـجـتمـاعـيـبـ وـمـنـطـوـائـيـبـ 01:14:32  
مـاـ تـحـبـوـشـ تـعـلـقـواـ بـحـدـ. فـيـ الـغـالـبـ لـمـ بـيـتـعـلـقـواـ بـحـدـ بـطـبـيـعـتـهـمـ بـاـيـهـ ؟ جـامـدـ جـداـ لـانـ هـوـ بـطـبـيـعـتـهـمـ مـاـ لـهـمـ ؟ هـمـ عـنـدـهـمـ اـفـرـاطـ عـنـدـهـمـ تـفـريـطـ. بـعـدـ شـوـيـةـ بـقـىـ بـيـعـيـشـ اـيـهـ ؟ جـلدـ الـزـيـتـ بـتـاعـنـاـ 01:14:52

تعلق بحد مش عارف سوى الله والحوارات دي. لأن في الحقيقة هو الاهم ان ايه بقى ايه آآ مظاهر هذا الارتباط عادي انت مرتبط بمراتك ومرتبط بولادك ومرتبط باصحابك ومرتبط باحبابك وطلابك ومرتبط بناسك عادي بس مظاهر الارتباط ايه بقى في الآخر -

01:15:02

ايه اللي بيحصل؟ مسلا يؤثره على الله. آآ بيخالف امر ربنا عشانه هي دي القضية. فاحنا مش لا يلغى الارتباط. لكن يضبط الارتباط يعني ما ما يلغاش ما يقطعش. عادي يعني انا اعرف حد صالح مسلا وتمام وبيني وبينه علاقة كويسة وبنحب بعض في الله جامد جدا. ويفتقده -

01:15:22

يبقى الحل بقى ان انا الغي الارتباط اضبطة. اضبطة يعني ما ولذلك ما النبي صلى الله عليه وسلم من عليه سيدنا جبريل قال له يا محمد لا تحب احدا. يا محمد اقطع صلتكم بالدنيا كلها. قال احبب من شئت فانك مفارقه -

01:15:42

حاطط دي. حب براحتكم. بس اعرف انك ايه مفارقه. معلش يعني واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. وان عز استغناء عن الناس. بس خلاص خلص الكلام. انت لو ده حطيتها كده قاعدة في -

01:16:02

في من تحبهم وانت مرتبط بهم اعرف انك مفارقه. واعرف ان اعمالك انت مش زي بها. فما تتجاوزش به الحد. واعرف ان شرفك الحقيقي قيامك بين يدي ربك شرفك الحقيقي طاعتكم لربنا. مش انت سابك لفلان ولا اتصالك بفلان. وعزك الحقيقي استغنائك عن الناس -

01:16:25

لتكن مستغني بالله عن سوى الله. بس خلاص تبقى هتضبط الدنيا. لا ما سكتش عنها ربنا لأن كفاية كده المفروض ان هو نهاية دائرة وبداية دائرة اخرى في القسم. ما سكتش عنه ولا حاجة. ده لسه هيفصل الكلام عنه. وهينقال ايه اللي حصل والكلام ده كله؟ وفي الغالب اللي جاي ده جوة -

01:16:48

اربعين سنة. يعني هو مش مش بلغ اشدده ثم حصلت. ثم راودته التي هو في بيتها عن نفسه. لأن طبعا. ده احنا قلنا ده اصلا الكلام لو احنا الامور بتتجري بالشكل اللي احنا متخيلينه ان يحصل فين؟ بقى فين؟ شباب. في الآخر. لأن الحاجات دي الايام دي بتبقى في الآخر. فاهمني؟ لأن لسه احداث -

01:17:13

وسط الحاجات دي. اه. مashi؟ وبعدين هييجي تفصيل. ايوة. مش اجمال هو ربنا ليه مراد انه يجييها هنا انه يوصل لك رسالة ان بداية التمكين بدأة التمكين في وسط شباب الازمة. كده خلاص قرار التمكين صدر. الفجر في ايه -

01:17:33

فاهم؟ اللي قلناه دايما ان انت قرار اليسر جاي مع الايه؟ مع العسر. بس انت اللي بتأخره بس. هو هنا بيقول لك ايه ده! انما القصة لسة شغالة. هو بقى ده كده دخل القصر اهو. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. اللي هو وقال الذي اشتراه مصر لامرأته -

01:17:53

كان ده كده وقفه كده مashi؟ بيتفقال فيها حاجة وبيتفقال فيها الدنيا بس ايه؟ بس آآلا زلنا في نفس النسق هيحصل الكلام ده. بس. كده كده جاي. هي اللحظة اللي هي بس اشتدى فيها الاحداث تبقى فاهم ان الفرج موجود. اصل احنا -

01:18:11

اكبر الحاجات اللي المشاكل اللي بتحصل لما الدنيا تشتد جامد بنفقد يقينا في الله. بنفقد يقينا في الله وفي الوعد. بس هي كده. سؤالك طيب ماشي سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان -

01:18:31

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرنى في نفسي كذلك توازننى فاجعلنى دوما اتفكر يزداد يقين يغمرنى في قوله ايضا اتذرر يشهد كل الذي تشهد عيني -

01:18:46